بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

مرثية زمن

كانت أقلامنا كسيوف صقيلة، أو كربابة تشدو بأناملنا أحلى الشدو وأعذبه.
كنا كشعراء «عكاظ» أو كشعراء المعلّقات.
كنّا نخلب الألباب ونلفت الأنظار كل حين من تلك الأحيان المدبرة.
كنّا كأجراس تدقّ هنا فيسمعها من كان هنا ومن كان هناك.
مشاعلَ وبيادرَ.. كنّا.
وجار الزمان ـ والزمان يجور ـ فغدت أقلامنا جرداء يبابا كأنها «أعجاز نخل خاوية» أو كجرائد نخل يابسة عجفاء تتذكر يناعتها وخضرتها وطراوتها ولينها والثمر الملتف بها كأمّه..
تتذكر وتحزن ولكن جفت مآقيها وما عاد فيها من دمع تذرفه..
فيغتالها الحزن واليباس.
أفسدت كتابتنا وقل ضجيجها وانصرف الناس عنا، وطردتنا العملات الرديئة.
عافنا السوق وأشاح عنا المتسوقون حتى كسدنا وأنزلنا من الرفوف وأبعدنا عن العيون النظارة وأودعنا المخازن بانتظار الرحمة الكبرى.
طردتنا العملات الرديئة التي دخلت الأسواق لتشتري البضائع المغشوشة الرخيصة ذات البريق الكاذب واللمعة الخادعة، والتي حلت بديلا عن بضاعتنا الأصلية.
داخَلَنا الغرباء والسفهاء والسابلة والدهماء والسوقة من أصناف أهل الأرض ومن المنتحلين صفات البشر، فعزلونا وأقصوْنا ودعوا النخاسين لبيعنا في سوق النخاسة.
داهمنا الدهماء من كل صوب ومن كل «فجّ عميق» فاحتلوا الساحات ورفعوا بيارقهم ودقّوا طبولهم ونثروا سحرهم ونشروا شعوذاتهم.. والناس بهم هائمون مستهامون، يستلهمونهم وكأنهم وحي الهزيع الأخير من الليل.
خرجت الجرذان الآدمية من جحورها فأكلت أخضر الحقل ويابسه.. بعدما قتلت الحراس وحتى خيالات المآتة..ثم صارت تقتات على لحومها النتنة.. ويحي.. إنّي أرثي زمنا وأناسا وكتّابا وأقلاما وصحفا وقراء.. أرثي سنين أسعدتنا أيامها.. وأرثي أياما أسعدتنا لياليها.
أرثي كتاباتنا في تلك السنين الغابرات، قبل أن يغزونا جراد الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي تسيّدها الجراد الخاوي رأسه قبل بطنه.. فراح يتقافز على كل خضراء يانعة باسقة فيمتص اخضرارها ويحيلها جرداء يابسة.. أرثي أقلامنا الملكات المخطوب ودّهن، المرفهات المنزّهات المدلّلات الماشيات على الارض هونا.. لا غرور ولا تعاليَ.. المنصفات المعطيات كل ذي حق حقه.. ذاك زمن أخضر.. وهذا زمن أجرد..
من حقّي أن أرثي زماني ومملكتي المهدومة المغدورة..
ومن حقّ أهل هذا الزمان حبّ زمانهم هذا والدفاع عنه..
وسيأتيهم زمن..يحرق زمنهم..
إن الأزمنة تنتقم من بعضها..

[redacted]

نوف بنت عبدالله الراكان*

نساء لسن كأي نساء

نساء الكويت رائدات الحركة النسائية الخليجية منذ الخمسينيات، مسيرة حافلة بالعطاء والإنجازات والمشاركة مع الرجل في بناء مجتمع جميل.. استمدت نساء الكويت قوتهن من تلك المعاناة التي فرضت سفر رجالهن للتجارة والغوص وتركهن يدرن ويتدبرن شؤون بيوتهن وأسرهن.. شخصية صقلتها الايام وعلمتها الكثير من الدروس والعبر.. سنوات العناء التي مرت بها أمهاتهن وسنوات أزمات كن فيها بجانب أخوتهن من رجالات الكويت في السراء والضراء. لم تتوقف حركة نهضة المرأة في هذا البلد الجميل بل زادت واستمرت وارتفع سقفها ومرت بمراحل جميلة تسنى لي أن أرى جزءا يسيرا منها وأن استمع بشغف إلى اجزاء كثيرة منهن، قصص كفاحهن وطموحاتهن والأماني التي يحملنها لوطن يعشقنه فلا تسمع منهن إلا كلمة «الله يحفظ الكويت»، نعم الله حفظ الكويت بحفظه ثم بحفظ أهلها لها وخوفهم عليها.
أحببت الكويت من حب أهلها لها، لم تستهويني أسواقها: وهي كثيرة، بل جمال تاريخها القديم والمعاصر، فنها، ثقافة أهلها وعلمهم والأهم ثقافة العمل الجماعي والتطوع واستحضار الكويتيين على اختلافهم لكل تلك الجوانب بكل فخر وبساطة في نفس الوقت. معادلة صعبة جدا أن تشعر بالفخر دون أن تحبس إبداعك وطموحك فيه، فما رأيته من تواضع وبساطة «أم التطوع» رئيس مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح، صاحبة الروح الجميلة، والنفس الكريمة، والتي تشرفت بلقائها ورؤيتها في الميدان تتجول بين الناس محاطة بمحبتهم وعفويتهم وتقابلهم بمثلها من الود والمحبة بهمة في غاية الروعة، تعكس بذلك معنى النجاح الحقيقي وهو أن تنجز وتترك بصمة وأثرا يراه القاصي والداني.
روح التجديد والابداع في الكويت أصيلة يقودها المجتمع المدني وخاصة نساءه وشبابه. أذهلني كمها وكيفها فلا تقليد هنا بل تميز ترى فيه ناتجا حقيقيا وليس حبرا على ورق، فهذا الشعب لا يقبل الكلام ويحاسب وينتقد بشكل مباشر دون تحفظ. كثيرة هي ميزات الكويت ولكن أجمل ما لمس قلبي هو «لمة الكويتيين». لمن لا يعرف ما أعنى بذلك فليأت على أول طائرة ليشاهد بنفسه الأماكن عامرة بأهلها، جلهم يعرف بعضه ويبادر بالتحية والسلام والسؤال عن الصحة والحال.. إنه النسيج الاجتماعي المترابط وقلبه النابض «المرأة الكويتية» والذي يتميز به هذا البلد ويسكنك حينما تشاهده إحساس لا يوصف بالألفة والحميمية التي لا تصل إليك وانت تشاهد ما يطلق على بعضه زورا وبهتانا دراما كويتية، بل هو مبالغة متعمدة وبشعة لمجتمع كباقي المجتمعات فيه الجميل والأقل جمالا.
أحب الجمال وأبحث عنه أينما كنت مستحضرة فصيح الامام الشافعي عندما يقول «وعين الرضا عن كل عيب كليلة ـ ولكن عين السخط تبدي المساويا»، لكن في الكويت تملكني قوله «فإن تدن مني تدن منك مودتي ـ وإن تنأ عني تلقني عنك نائيا». لو حدثتكم عن مودة النساء التي عرفت في الكويت لما انتهيت، من لقيتهن في زياراتي السابقة وزيارتي الاخيرة التي سعدت فيها بصحبة قامة رفيعة وجميلة في خلقها وخلقها وسيرتها العطرة وهي صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد بن سعود آل سعود. استضافتها واستضافتني قامة تماثلها في ذلك الخلق والجمال والتواضع سعادة الشيخة عايدة سالم العلي الصباح. ولأن قاعدة الجذب أقوى من أن تفسر، كان الجمع كله يفيض رقيا، خلقا، منطقا، إبداعا وفكرا من خيرة وصفوة نساء الكويت من أسرة آل الصباح الكرام وأسر الخليج والكويت العريقة وقياديات وسيدات مجتمع هذا البلد الكريم. جمع نسائي في كويت المحبة جماله في الألفة والبساطة، استنهضت فيه الذكريات الجميلة والود الحاضر في قلوبنا دائما.
يا نساء الكويت، لو تحدثت وأطلت لما أوفيتكن حقكن، فبيوتكن والأماكن العامرة التي استقبلتنا بحفاوة وترحاب والقلوب البيضاء التي بادلتنا المودة والمحبة لا وصف يعطيها حقها.
تحية من قلب أحب الكويت بكن.

* رئيسة لجنة سيدات الأعمال ـ غرفة الرياض
المدير العام ـ شركة مبادرات التعليم

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

المبادرة السعودية ـ الإماراتية الذكية

لا يحتاج أحد لذكاء شديد لمعرفة ان الأمور في الباطن تختلف تماما عن الامور في الظاهر بالمنطقة، وأن تمدد تنظيم داعش اللقيط الذي لا يتبناه أحد في العلن، ويدعي في المقابل الجميع محاربته وخلقه لامبراطورية لا تغيب عنها الشمس تحت شعارات المحاربة تلك التي لا يمكن ان تكون وليدة المصادفة، فالتنظيم والجهلة من منضويه لايصنعون الأسلحة والذخيرة والمركبات والدبابات التي يلمع حديدها وطلاؤها الجديد تحت أشعة الشمس، كما لا يستطيع احد فهم سر تسليم جيشي المالكي والاسد أراضي العراق وسورية الشاسعة وأسلحة جيشيهما الحديثة دون حرب لقوى التنظيم، كما لم يفهم احد كذلك كيف انتقل ذباحو التنظيم ومخرجو ومصورو جرائمه ومعداتهم الضخمة خلال ايام قليلة من بادية الشام، حيث أحرقوا الطيار الاردني معاذ الكساسبة، لشواطئ ليبيا، حيث نحروا وصوروا الاقباط المصريين، فواضح ان ذلك الانتقال لا يمكن أن يتم إلا في طائرات ضخمة تقلع وتهبط من مطارات معروفة وبعلم سلطات الأجواء التي تمر بها تلك الطائرات وإلا أنذرت وأسقطت!

□ □ □

لقد أتت المبادرة السعودية ـ الاماراتية لتظهر ذكاء وقدرة مطبخ القرار العربي، فالمبادرة لم تدعُ لغزو دمشق، بل حددت مهامها ومهام القوات الدولية التي هي جزء منها في القضاء على «داعش»، فما الذي يغضب النظام السوري وحلفاءه من ذلك الامر وهم الذين يدّعون مع كل إشراقة صباح أن كل جرائمهم بحق الشعب السوري وتدميرهم لمدنه وقتلهم لمئات الآلاف من ابنائه وتهجيرهم للملايين تتم تحت راية قميص محاربة داعش؟! ان تلك المبادرة تمحص وتفحص مدى مصداقية محاربة تنظيم داعش، وتكشف ان قوة التنظيم الحقيقية هي أوهن من خيط العنكبوت!

□ □ □

لقد اشترطت المملكة ومعها الإمارات تحرك قوى المجتمع الدولي البرية والجوية والبحرية، كي تنضما إليها، وأن تكون تلك القوات بقيادة دولية، وهو أمر حدث مثله في يوغسلافيا السابقة التي كانت تحكم من قبل الطاغية سلوبدان ميلوسيڤيتش، وكذلك إبان حكم الطاغية صدام حسين وجرائمه ضد شعبه، وقد أعلن المجتمع الدولي حينها أن النظام الجديد لم يعد يسمح للطغاة بإبادة شعوبهم أو شعوب الدول الاخرى، واذا لم يكن ما يحدث في سورية من إرهاب وإرعاب وقتل وتدمير وتهجير للملايين من قبل النظام و«داعش» بالتبادل هي جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الانسانية، فماذا تسمى إذن؟!

□ □ □

آخر محطة:
(1) المبادرة الذكية الناضجة سينتج عنها عقلا ومنطقا إما العمل الجاد لتحرير دولي تشارك فيه السعودية والإمارات وغيرهما لتحرير مناطق الشمال والشرق والجنوب السوري المحتل من قبل تنظيم داعش ومرتزقته الاجانب، ومن ثم عودة 90٪ او اكثر من المهجرين السوريين في الاردن ولبنان وتركيا وأوروبا.. الخ إلى ديارهم ضمن حماية دولية وجيوش برية انتظارا للحل السياسي النهائي.
(2) أو تثبت المبادرة أنه لا أحد تحت الشمس رغم كل الادعاءات جاد في محاربة «داعش»، وانه ما أنشئ الا ليبقى ويقوى ويتمدد ليدمر بلدان المنطقة ويتسبب في تفتيتها وتقسيمها.
(3) هل سمع أحد قط بأمر جيد فعله «داعش» لصالح الاسلام او العروبة او الانسانية او لصالح شعوب المنطقة ودولها حتى نتأمل الخير من بقاء «داعش» او نتحسر على اختفائه؟!

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

«لعبة إبليس».. أم يلعب بنا إبليس

كانت أمي (رحمها الله) حين ترانا نلعب «الچنچفة» ورق اللعب (الكوتشينة) تنهانا عنها وتخوفنا منها وتسميها «لعبة إبليس» وكنا نسألها: هل إبليس اخترعها؟ أم كان إبليس وزمرته يلعبون بها؟ كانت رحمها الله تشرح لنا لماذا سميت «لعبة إبليس»؟ تقول: إن إبليس وسوس للكفار فكرتها، وكيف تصنع؟ وطرق وأنواع اللعب بها، فصنعها الكفار وأرسلوها لنا، أتدرون لماذا هي مكروهة؟ لأن بها ترتكب المعاصي والآثام كلعب القمار والميسر، كذلك تلهي المسلمين عن الصلاة وذكر الله، وتسبب المشاحنة والبغضاء، يقول الله تعالى: (يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصابُ والأزلامُ رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) صدق الله العظيم.
رحمك الله يا أمي كنت تكرهين أن نلعب «الچنچفة» حتى وان كان لعبنا بريئا للتسلية، فأوراق اللعب جماد صماء لا صوت لها ولا حركة ولا ضوء، ولا تنادينا بأجراس مختلفة (كما في الآيفون)، كان زمنك رحمك الله يعتبر ورق اللعب «الچنچفة» لعبة إبليس، واللعب بها إثم أو مكروه، فكيف لو كنت على قيد الحياة وشاهدتِ الكمبيوتر واللاب توب والآيفون وغيرها من أجهزة التواصل والتي أصبحت أكثر من المصاحف، وأغلى من الكتب، أصبحت تلهينا عن كل شيء، وإن غفلنا عنها لحظة تنادينا بأجراسها الكنائسية، أتدرين يا أمي أن جهاز الآيفون هذا نصر الكفار علينا حين تحدوا المسلمين بأن يدخلوا المعازف والموسيقى الى مساجدنا فقد حققنا نحن لهم ما يريدون ففي كل فرض من صلواتنا نسمع أجراسا وموسيقى وأغاني في صحن المسجد وأثناء الصلاة وعند قراءة القرآن من خلال تلفونات المصلين.
ماذا لو علمت يا أمي إن هذا الجهاز (الآيفون) أصغر من كف اليد لكنه استعبد البشر كلهم.. به الخير والشر وبه من المعاصي والآثام ما يدخل كل البشر الى جهنم وبئس المصير ـ لولا رحمة الله ـ ففيه الفسق والفجور، والكذب والنميمة، والزور والبهتان، والظلم والجور، ومعصية الخالق، وما يغضب الله من قول وصور وڤيديو، وبه من الفتن ما يفرق به بين المرء وزوجه، لو كنت يا أمي على قيد الحياة ورأيت هذه الأجهزة الإلكترونية لقلت إنها هي إبليس بعينه ونحن لعبته، فكم لعبت رسائل الواتساب بعقولنا وبصائرنا فتسببت في إزهاق أرواح البشر بحوادث السيارات، وأثارت الفتن والثورات، بما يسمى «الربيع العربي» وفضحت أسرارا، وشوهت حقائق، وزورت التاريخ، وحرفت الأديان والمذاهب، وبخست الناس أشياءهم، ونشرت الفساد، إن هذه الأجهزة أشد من وسوسة الشيطان، والمصيبة الكبرى أن المسؤولين وولاة الأمر يستهينون بها ويستصغرون فعلها وهي كالمطر (النميلي) قطراته صغيرة كالنمل لكن استمراره يهدم البيوت ويغرق الحرث والنسل، ما يصل للمواطنين من رسائل عبر أجهزة التواصل الاجتماعي من معلومات وخطب سياسية وتضخيم للمشاكل البسيطة مدعومة بڤيديو وصور مفبركة فيصدقها العامة، ومع كثرة هذه الرسائل بما فيها من وسوسة تترسب في عقول الشباب المراهق وتصبح كالقنابل الموقوتة، فإما تنفجر أو تكون مخزنة ومهيأة للانفجار حين ترتفع الحرارة، فلا بد من خبراء لإبطال هذه الشحنات، ومنع تراكمها في عقول الشباب، لابد من حملة مضادة تفسد على أعداء الوطن الوصول لأهدافهم، الأمر خطير، والأشرار أخطر مما تتصورون، والهدم أسهل من البناء، إن أجهزة التواصل أباليس توسوس في صدورنا فاستعيذوا بالله من شرورها، واعلموا أنها في جيوبكم تعدكم الفقر وتأمركم بالفحشاء. (والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم).
اللهم أحفظ الكويت ومن عليها واجعلنا من الصابرين.

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

فقد الأحبة

نعيش مع أحبابنا تجمعنا معهم حلاوة الحياة ومرها، ونعتبرهم جزءا مهما لا تكتمل صورة الحياة بلا وجودهم فمعهم تحلو وتتجمل صورة ايامنا، نتبادل الخبرات ونتسامر ونبوح بمكنونات القلوب بصراحة ودون خوف وقد نشتكي ونتألم ونذرف الدموع فنجد من يسمعنا ويمسح دموعنا ويشاركنا أحلامنا وأفراحنا. إنهم الأهل والأقرباء وأصدق الأصحاب والذين يمثلون البيئة الاولى في حياتنا.
إن وجود الأحبة حولنا يمدنا بقوة كبيرة تدعمنا في مسيرة حياتنا، فهم نعمة عظيمة من نعم الله على عباده، كما يساعد وجود الأحبة في تكوين الشخصية المتزنة انفعاليا والقادرة على التكيف مع الحياة ومتطلباتها ومصاعبها. ولكن هذا لا يعني أبدا أن الصورة دائما ناصعة البياض ومشرقة، فكثيرا ما تتداخل الألوان لتفسد الصورة الجميلة، وبرغم أهمية وجود الأحبة حولنا الا ان البعض منا قد ينسى ادبيات التعامل الانساني وضرورة احترام الطرف الاخر بسبب الملل او الفتور في العلاقات او اختلاف المصالح وقد يكون السبب ثقتنا الكاملة بوجودهم الدائم بحياتنا، فنعطي لأنفسنا الحق في محاسبتهم فننتقدهم وقد لا يعجبنا الكثير من سلوكياتهم أو تعاملهم في بعض الأمور حسب رأينا الشخصي وقد تضيق صدورنا منهم ونحاول أن نبتعد عنهم بعض الشيء ليس كرها لهم ولكن من باب الاستياء أو الضيق أو الرغبة في التجديد وقد نصطدم معهم بقوة وتفتر معها العلاقة الانسانية الجميلة، وفي لحظة مفاجئة من لحظات الزمن نصدم بفقدهم.
قال تعالى: (كل نفس ذائقة الموت) وبالصعوبة هذا الموقف عندما يختفي من تحب وتعز من حياتك بلا إنذار مسبق وتعلم علم اليقين أنك لن تراه أو تسمعه مرة أخرى، المؤمن لا يملك في هذا الموقف أبدا الاعتراض على قضاء الله وقدره ولكن النفس البشرية ضعيفة والحنين يجعلك تشعر بفراغ وجودهم في حياتك تتذكر أحاديثهم وقصصهم حتى مكان جلوسهم يكون له شاعرية خاصة.
إن جميع من تبادلت الحديث معهم بعد فقدهم لأحبتهم اتفقوا على شيء واحد غريب ـ هو ان أحاديثهم تخلو تماما من ذكر مساوئ الميت الغالي والاغرب انهم يتجاهلون حتى ما انتقدوه أو غضبوا منه في حياته. فهم يذكرون وبحب وصدق مشاعر أجمل ذكرياتهم معهم ومحاسنهم وقصصهم. فسبحان الله كيف تتغلب مشاعر الشوق والحنين على مشاعر الغضب والاستياء.
ان فقد الأحبة مصاب أليم يهز كياننا من الداخل بعنف ويجعلنا نستذكر أحبابنا دائما حتى مع مرور السنوات، فحضورهم دائم في ذاكرتنا ولساننا رطب بذكر كل لحظة أو موقف كان لهم فيه موقف أو حكاية، فما دام هذا الحنين والحب للموتى فيبقى التساؤل لماذا نضخم الأخطاء؟ ولماذا نكثر المحاسبة والنقد؟! ولماذا نوصل علاقاتنا الجميلة الى البرود التام أو القطيعة؟! علينا أن نعوّد أنفسنا بأن نتقبل بعضنا البعض كما نحن بعيوبنا ومحاسننا وأخطائنا وأفكارنا ونغفر ونصفح وأن نتعلم التغافل في كثير من الأمور ونتعايش بمودة ورضا، فالحياة قصيرة جدا والأحبة يتقاصرون كل سنة عن سابقتها ولنعش معا ونحب حياتنا معا قبل أن نبكي وحدنا.

الحرف29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

النفط الرخيص وسوق السلاح

في مقال لي نشر في 7 سبتمبر 2013 ذكرت أن بلدنا محظوظ وأثبتُّ ذلك تاريخيا، وكتبت أن«بلدنا يسكنه الحظ، فمع اختراع اللؤلؤ الصناعي الياباني ودخوله دائرة الإنتاج الصناعي عام 1928 تأثرت تجارة اللؤلؤ في الكويت وعرفت السنوات اللاحقة للعام 1932 بسنوات «نكبة الغوص»، ولكن ولأننا بلد يسكنه الحظ، لم تستمر هذه «النكبة» سوى سنوات قلائل، وظهر «اللؤلؤ الأسود».. النفط في بلادنا، وحفرت أول بئر في العام 1936، وفي العام 1938 اكتشف حقل برقان الذي يعد ثاني أكبر حقل نفطي في العالم، فانتقلت الكويت من أزمة كادت تمحوها اقتصاديا إلى بلد يدير واحدا من أهم الموارد الطبيعية في العالم، وأعقبتها سنوات «رشة النفط».
حقيقة أخرى تثبت أننا بلد يسكنه... النفط والحظ، ففي آواخر تسعينيات القرن الماضي انخفض سعر برميل النفط إلى حدود الـ 7 دولارات، ما جعل البلاد خلال العامين اللاحقين لهذا الانخفاض «غير المنطقي» تعلن عجزا في الميزانية بلغ 5 مليارات دولار عام 1999، ولكن عاد الحظ مرة أخرى لينشر ظلاله على البلاد، ليرتفع برميل النفط إلى 24 دولارا، ثم واصل الارتفاع بشكل ظلت البلاد معه لسنوات «تعاني» من فائض في الميزانية وبشكل غير مسبوق بعد ان تخطى حاجز الـ 100 دولار ولأكثر من 8 سنوات.

□ □ □

هذا جزء مما ذكرته في مقال لي قبل عامين ونصف العام، واليوم مع هبوط أسعار برميل النفط الى ما دون الثلاثين دولارا للبرميل، خرج المحللون والخبراء والمعلقون و«اللي له شغل واللي ماله شغل» ليرسم حالة البلد فيما بعد السقوط المريع في فخ عجز الميزانية، وحملت تحليلاتهم ورؤاهم نفسا تشاؤميا أسود، والحقيقة ان بلدنا يسكنه الحظ، وستعود عجلة الحظ للدوران وسيعود سعر برميل النفط الى سابق عهده فوق حاجز الـ 100دولار خلال اقل من 24 شهرا، وانا هنا لا استند إلى تحليلات اقتصادية او نفطية، بل الى واقع سياسي معيش، وسأختصر رؤيتي المتواضعة في ان سبب ذلك ان أميركا لن تسمح بان تنهار اقتصاديات الدول النفطية التي تشكل ابرز المشترين من مصانع أسلحتها، وستعمل الادارة الأميركية بطريقة سيواقتصادية لإعادة برميل النفط الى سعره المرتفع جدا، اما كيف ومتى ستفعل ذلك؟! فهو ما ستثبته الأشهر القادمة خاصة ان المتوقع هو ازدياد التوتر السياسي في المنطقة بشكل اكبر مما هو عليه الان.

□ □ □

توضيح الواضح: نصيحة بألا تستعجلوا في شد الأحزمة، فالنفط سيعود الى سابق عهده، خاصة ان حكاية «النفط الرخيص» انتهت منذ سبعينيات القرن الماضي.

□ □ □

توضيح الأوضح: النفط ليس سلعة اقتصادية بل سلعة سياسية في الدرجة الاولى.